

كرامات أولياء الله عز وجل

ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة .

40 - وأنا محمد بن علي بن النضر قال أنا محمد بن جعفر المقري قال ثنا صالح بن محمد الرازي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ .

أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بشهداء أشهدهم .

فقال كفى بالله شهيدا .

فقال ائتني بكفيل .

فقال كفى بالله كفيل .

قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى .

فخرج في البحر فمضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه لأجله الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الدنانير وصحيفة منه إلى صاحبه .

ثم سد موضعها ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أنني تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً ورضي بك وسألني شهوداً فرضي بك وإني قد جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أجد مركباً وإنني أستودعها .

فرمى بها في البحر حتى ولجت ثم انصرف وهو في ذلك يطلب مركباً يخرج إلى بلده .

فخرج الرجل الذي كان أسلفه رجاء أن يكون مركب قد جاء بماله فإذا تلك الخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطباً فلما كسرهما وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان تسلف منه فأتاه بألف دينار ثم قال والله ما زلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه